الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الإطار النظري

١. استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ريبيكا أكسفورد

إستراتيجيات التعلم هى خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم.[٧]

هذا التعريف بإضافة القول بأن إستراتيجيات التعلم هي آداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعا وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية على أن تطبق في المواقف الجديدة.[٨]

واستخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الملائمة ينتج عنه تقدم فى البراعة وازدياد فى الثقة بالنفس.[٩]يمكن لاستراتيجيات تعلم اللغة أن تعزز من تنمية التوجيه الذاتي لدى المتعلمين. ويُعدّ التوجيه الذاتي مهماً جداً لمتعلمي اللغة، وتقبع ضرورتها في أن المعلم لن يتواجد طوال الوقت بجانب المتعلمين لكى يوجههم حينما يستخدمون اللغة خارج الفصل الدراسي.[١٠]

توجد اختلافات بين العلماء حول ما إذا كانت استراتيجيات تعلم اللغة تُستخدم بوعي أم بدونه. وقد اختار الباحث الرأي بأن استخدام الاستراتيجيات يمكن أن يكون بوعي أو بدونه.[١١]

هناك تعريفات أخرى لاستراتيجيات تعلّم اللغة قدّمها عدد من الباحثين. فيرى ستيرن أن استراتيجيات تعلّم اللغة هي الميول العامة أو الخصائص الشاملة للمنهج الذي يتبعه المتعلم في عملية التعلّم. أما واينشتاين وماير فيعرّفان استراتيجيات التعلّم

---

[٧] Oxford, *Language Learning Strategies*, ١.

[٨] ريبيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٢١.

[٩] Oxford, *Language Learning Strategies*, ١.

[١٠] ريبيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٢٣.

[١١] Asrori, "Strategi Belajar Bahasa Arab Teori & Praktek," ٢٥.

بأنها السلوكيات والعمليات الفكرية التي يستخدمها المتعلم بهدف تسهيل اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها. ويعرّف تشاموت وأومالي استراتيجيات تعلّم اللغة بأنها مجموعة من الأدوات أو الإجراءات أو العمليات الذهنية التي يختارها الفرد ويستخدمها لتنمية اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية وتحسين كفاءته اللغوية. وأخيرًا، يرى روبين أن استراتيجيات تعلّم اللغة هي الأفعال والسلوكيات والخطوات أو التقنيات التي يوظفها المتعلم لتسهيل عملية التعلّم وتنظيمها والتفاعل مع بيئة التعلّم، بما يمكّنه من فهم المعلومات اللغوية الجديدة وحفظها واستخدامها بفاعلية.[١٢]

٢. تصنيف استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ريبيكا أكسفورد

اختار الباحث استخدام تصنيف ريبيكا أوكسفورد لأنه أكثر دقة وعمليّة وسهولة في الاستخدام مقارنةً بالتصنيفات الأخرى.[١٣]

قامت ريبيكا أوكسفورد بتصنيف استراتيجيات تعلم اللغة إلى فئتين رئيسيتين: الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة. تشمل الاستراتيجيات المباشرة ثلاث استراتيجيات، وهي: استراتيجية الذاكرة، والمعرفية، والتعويضية. أما الاستراتيجيات غير المباشرة، فتشمل ثلاث استراتيجيات أيضاً، وهي: الاستراتيجية فوق المعرفية، والتأثيرية (الوجدانية)، والاجتماعية. تؤثر بعض الإستراتيجيات بشكل مباشر على التعلم وتُعرف ذالك باسم الإستراتيجيات المباشرة. تؤثر البعض الآخر بشكل غير مباشرة في عملية التعلم وتعرف الاستراتيجات غير المباشرة, وكل منهما يدعمان بعضهما الآخر بطرق مختلفة.[١٤]

تُستخدم استراتيجية الذاكرة لتذكّر المعلومات الجديدة واسترجاعها، وذلك من خلال ربط مفهومٍ بآخر، وإن كان هذا الربط لا يستلزم بالضرورة فهماً عميقاً للمادة المتعلَّمة. ويتم ذلك عن طريق الربط بين المعلومات وعناصر مختلفة مثل الأصوات

[١٢] Asrori, "Strategi Belajar Bahasa Arab Teori & Praktek," ٢٤–٢٥.
[١٣] Asrori, "Strategi Belajar Bahasa Arab Teori & Praktek," ٢٦.
[١٤] ريبيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٢٦.

والإيقاعات، والصور، والمواقع المكانية كموضع الكلمة في الصفحة أو على السبورة، والحركات والاستجابات الجسدية، وغيرها.[١٥]

وتُستخدم هذه الاستراتيجية عادةً في حفظ الجمل والمفردات اللغوية، كما يمكن توظيفها في مجالات تعلمية أخرى.

وقد اختلف علماء تعليم اللغات في تحديد مفهوم اللغة وأهداف تعليمها، إلا أنهم اتفقوا على أن تعلم المفردات يُعدّ أمراً أساسياً وضرورةً لا غنى عنها في تعليم اللغات الأجنبية. ولذلك، فإن تعليم المفردات يحتل مكانةً مهمة في عملية تعلم اللغة العربية؛ إذ تُعدّ المفردات أساساً رئيساً وشرطاً ضرورياً لاكتساب المهارات اللغوية وتنميتها.[١٦]

ومع ذلك كثيرًا ما يواجه تعليم اللغة العربية في المدارس عقبات متعددة. فكثير من الطلاب يجدون صعوبةً في حفظ المفردات وفهم البنية النحوية بسبب اعتماد الأساليب التقليدية والرتيبة في عملية التعليم.[١٧]

يُصنَّف الحفظ ضمن المستوى الأول (C١) في تصنيف بلوم.[١٨] للأهداف التعليمية، وهو مستوى التذكّر واسترجاع المعلومات. واستناداً إلى ما سبق، ترتبط استراتيجية الذاكرة ارتباطاً وثيقاً بعملية الحفظ، مما قد يوحي بأنها من الاستراتيجيات ذات المستوى الأدنى وأنها تتسم بالرتابة والتلقين. غير أن الأمر ليس كذلك؛ فاستراتيجية الذاكرة لا تقتصر على الحفظ المجرد فحسب، بل تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل التي تساعد المتعلم على تثبيت المعلومات واسترجاعها بصورة أكثر فاعلية.

كما تسهم هذه الاستراتيجية في التغلب على الصعوبات التي قد تواجه المتعلم في حفظ المفردات اللغوية، وذلك من خلال توظيف أساليب متنوعة للربط والتذكر،

---

[١٥] Vindayani, *STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD*, ٥٣.

[١٦] Ramadhan, *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA ANAK USIA DINI*, ١٨٣.

[١٧] Abdurrahman and Zein, "تأثير طريقة البطاقات المتطابقة على نتائج تعلم اللغة العربية," ٩٨.

[١٨] Nita Dewi et al., "Penerapan Taksonomi Bloom pada Pembelajaran Bahasa Di Kelas ٢ SD Bali Kiddy," ١٨٦.

كما سبق بيانه. ولا يقتصر دورها على حفظ المفردات وحدها، بل يمكن الاستفادة منها في تذكر أنواع مختلفة من المعلومات والمعارف.

أ) الإستراتيجيات المباشرة

إستراتيجيات التعلم التي تتعلق بصورة مباشرة باللغة المقصود هي الإستراتيجيات المباشرة.

١) الإستراتيجيات التذكرية

(أ) عمل روابط ذهنية[١٩]

(١) التصنيف في مجموعات

هذه لتسهيل تذكر تلك المعلومات. وتعنى تصنيف المعلومات في وحدات, لها معنيان بداخل العقل أو داخل كتابيا.

(٢) التداعي والتفصيل

الخلق ارتباطات بالذاكرة, وهي تعنى بربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة.

وتُعَدُّ هذه الاستراتيجية، والمتمثلة في ربط المعاني وإقامة العلاقات الدلالية بينها، إحدى استراتيجيات تعلُّم المفردات ذات المستوى المتوسط (المتوسط)، حيث تساعد المتعلم على فهم المفردات الجديدة وتثبيتها في الذاكرة من خلال ربطها بالمعارف والخبرات اللغوية السابقة.[٢٠]

(٣) استخدام الكلمات الجديدة في نصوص

وهي تشير إلى وضع عبارة أو كلمةٍ ما في قصةٍ أو جملة أو محادثة, كلها بحيث يمكن تذكرها. وهذه الإستراتيجية تحتوى على ما من التفصيل والربط حيث أن سياق معروف ترتبط بالمعلومةِ الجديدةِ.

---

[١٩] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٤٧.

[٢٠] Astuti, *BERBAGAI STRATEGI PEMBELAJARAN KOSA KATA BAHASA ARAB*, ١٨٧.

وتُعَدُّ هذه الاستراتيجية، والمتمثلة في توظيف الكلمة في جملة مفيدة، إحدى استراتيجيات تعلُّم المفردات ذات المستوى المتقدم؛ إذ تساعد المتعلم على فهم معاني الكلمات واستعمالها في سياقات لغوية مناسبة، مما يسهم في تنمية كفاءته اللغوية والتواصلية.[٢١]

(ب) الاستفادة من الصور والأصوات[٢٢]

(١) التصويرية

المعلومة الجديدة ربط بمفهوم موجود بالذاكرة باستخدام تصور موجود بالعقل أو بتصور. وهذا صور له معنى.

(٢) الصور السيمانتية

وهي تعنى عمل تنظيم للكلماتِ فِي شكل مرسوم بِهِ مفهومِ مفتاحي في المنتصف أو في القمة أو أعلى بأسهم أو خطوطِ.

يمكن استخدام الخرائط الذهنية (Mind Mapping) بوصفها أحد النماذج البديلة لتحديد الأفكار الرئيسة وتمييزها عن الأفكار الفرعية أو الداعمة. إذ تساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على تنظيم المعلومات وترتيبها بصورة بصرية تسهّل فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة.[٢٣]

ومع ذلك، فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية بصورة منفردة، دون دمجها مع استراتيجيات تعليمية أخرى، لا يؤدي إلى نتائج ذات دلالة ملحوظة، مما يدل على أهمية تكاملها مع أساليب تعلم أخرى لتحقيق فاعلية أكبر في العملية التعليمية.

---

[٢١] Astuti, *BERBAGAI STRATEGI PEMBELAJARAN KOSA KATA BAHASA ARAB*, ١٨٧.

[٢٢] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٤٨.

[٢٣] Cicilia, *GAYA DAN STRATEGI BELAJAR BAHASA*, ١٤٦.

هذا بمعنى عدم تأثير استخدام وسيلة خريطة العقل على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب.[٢٤]

(٣) إستخدام كلمات مفتاحية

وتعنى تذكر كلمة جديدة باستخدام روابطِ بصريةِ وسمعيةِ. وأولُ خطوة هيَ تحديد كلمة مألوفة موجودة فِي اللغة الأم والتي لها نفس نطق الكلمة الجديدة وهذاَ هوَ الربطُ السمعى والخطوةُ. الثانيةُ هي إنشاءُ تصور ببين العلاقةِ بين الكلمةِ الجديدةِ والكلمة المألوفة وهذا هو الربط البصرى وينبغي أن يكون كلا الربطين السمعي والبصري ذو معنى بالنسبة للمتعلم .

(٤) إستغلال الأصوات الموجودة بالذاكرة

وهذه تعنى تَذكر المعلومةِ حسب صوتهَا بين المادةِ الجديدةِ والمادةِ المعروفةِ. وهذه استراتيجية عامة تشمل على العديد مِن الاساليب.

(ج) المراجعة الجيدة *Reviewing Well*

(١) المراجعة البنائية *Structured Reviewing*

النظرُ والمراجعة إلى المعلومةِ الجديدةِ فوق مرة واحدة. مراجعتُها ينبغي من أجلِ تذكرها بشكل منتظمٍ. المراجعة البنائية بفواصل الزمنية الخاصة. البدايةُ في فواصلِ زمنية هي المراجعةُ في المقتربةِ ثم المتباعدةِ. الفواصلُ على المراجعة بعد التعلُمِ بعشر دقيقة ثم عشرينَ ثم سَاعة أو اثنين ثم يَوم ثم يَومين ثم أُسبوع.[٢٥]

ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال عرض الشيء المقصود عرضًا مباشرًا، وذلك بإحضار نموذجٍ منه أو تقديم الشيء الحقيقي

[٢٤] Annas and Rizki, "تأثير استخدام وسيلة خريطة العقل على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التاسع بمدرسة النجاح المتوسطة فيتالينج," ٢٤.

[٢٥] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٠.

نفسه أمام المتعلمين، مما يساعدهم على إدراك معناه وفهمه بصورة أكثر وضوحًا وواقعية.[٢٦]

(د) القيام بأداء حركي *Employing Action* [٢٧]

(١) تمثيل المعنى *Using Physical Response Or Sensation*

وهني تعنى تمثيل التعبير الجديد (مثل الذهاب إلى الباب). تمثيلُ التعبيرِ الجديدِ بالجسمى, مثلاً كلمة الباب بالذهَاب أو حُضُور إلى البابِ أو تمثيلُ التعبيرِ الجديدِ بالشعورِ الجِسمى الفعلى بارتبطِ التعبيرِ الجديدِ, مثل لمس شئ لمعرفة معنى كلمة.

(٢) استخدام الاساليب الميكانيكية *Using Mechanical Techniques*

استخدامُ أَساليب إبداعية وَلكن وَاقعية وَالتي تشمل على وجه الخصوص نقل أو تغيير شيء ملموس من أجل المعلومة الجديدة. على سبيل المثال كتابة مجموعة كلمات عَلى كروت عندما يتم تَعَلُم الكلمة وتَحرِيك الكروت من مَوقع لآخر, وكذلك وضع كل فئة في موقع مختلف, تصنيف الكروت حسب نوع المادة عَلى الموقع الخَاصة بِاللغة الجَديدة.

٢) الإستراتيجيات المعرفية (Kognitif)

كل استراتيجِية مَعرفية باختلافها أنهم يشتركون جميعاً في أداءِ وظِيفةٍ واحدةٍ وَهِي معَالجة اللُغَة الجَدِيدة.[٢٨]

توجد ثلاثة أنواع من العمليات المعرفية، وهي: المعرفة التصريحية، والمعرفة الترابطية، والمعرفة الإجرائية.[٢٩]

---

[٢٦] Khansa, *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, ٥٨.

[٢٧] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٠–٥١.

[٢٨] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥١.

[٢٩] M. Kholis Amrullah, "STRATEGI BELAJAR KOGNITIF UNTUK PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," ٤٧.

تؤدي الاستراتيجيات المعرفية دورًا مهمًّا في فهم اللغة وإنتاجها، كما تسهم في تحليل المعلومات ومعالجتها. وتُعَدُّ بعض استراتيجيات الذاكرة الخاصة، مثل تقنية الكلمات المفتاحية، من الوسائل الفعّالة في فهم المعلومات الجديدة وتذكّرها. ولذلك، تؤدي هذه الاستراتيجيات وظيفةً أساسيةً في عملية اكتساب الكفاية اللغوية والتمكن من استخدام اللغة الجديدة بكفاءة.[٣٠]

(أ) الممارسة[٣١]

وعدد هذه الإستراتيجيات خمسة أهمها الممارسة الطبيعية.

(١) التكرار *Repeating*

وهي تكرار قَول مرات أَو عمل شَئ ما مرات مثل الاستماع لشئ ما مرات عَديدة أو عَمل البروفات أو تَقليد متحدث أَصلى للُغَة.

تُعَدُّ هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات البسيطة التي يمكن توظيفها في تعليم المفردات، حيث تقوم على استماع المتعلم إلى الكلمات أو النصوص ثم تقليدها وتكرارها مراتٍ متعددة، مع كتابتها بشكل متكرر، حتى يصل إلى درجةٍ من الفهم والإتقان تمكنه من استيعابها واستخدامها بصورة صحيحة.[٣٢]

(٢) التدريب الرسمي النظام الصوتي والكتابي *Formally Practicing With Sounds And Writing Systems*

وهي ممارسة الأَصوَات مثل النَطق بطرق عديدة وَلكنهَا لم تَصل بعد للممارسة الطبيعية وهي كذلك مُمَارسَة النظام الكِتَابي.

(٣) التَعَرفُ واستخدامُ الصيغ وَالتَراكيب *Recognizing And Using Formulas And Patterns*

---

[٣٠] Vindayani, *STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD*, ٥٣.

[٣١] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٤.

[٣٢] Astuti, *BERBAGAI STRATEGI PEMBELAJARAN KOSA KATA BAHASA ARAB*, ١٨٦.

استِخدَام صيغ نمطية لاَ يتجزأ مِثل "أهلاً وكَيفَ حَالُك؟"، أو استِخدَام التَراكيب مِثل "لقَد حَان الوَقت لكَي...."(Saatnya untuk....).

(٤) إعادة الربط *Recombining*

ارتباط عَنَاصِر مَعرُوفَة لإنتاج جملة كارتباط المتعَلمِ عباراتٍ في النِهَايةِ جُملة كَامِلة.

(٥) الممارسة الطبيعية *Practicing Naturalistically*

في مواقف طبيعية وواقعية ممارسةُ اللغةِ الجديدةِ مثل باستخدام اللغة الجديدة لكتابةِ خطاب أو قراءةِ كتابٍ أو مقالةِ أو عمل محادثةِ أو الاستماع إلى محاضرة.

(ب) استقبال وإرسال المعلومات *Receiving And Sending Messages*

(١) المعرفة الخاطفة للفكرة *Getting The Idea Quickly*

لتحديد الفكرة الرئيسية استخدامُ النظرة الخاطفة أو بالبحث عن نقاط أو تفاصيل أو اهتمامات معينة. تساعد الإستراتيجيةُ المتعَلمَ باللغة الأجنبية على الفهم السريع لما يستمعون أو يقرءونه إليه. وجود اسئلة استهلالية تمهيدية ما يساعد بشدة غالبا.[٣٣]

(٢) استخدَام المصَادر لإستِقبَال وإرسَال المعلومات *Using Resources For Receiving And Sending Messages*

وهي استخدام المصادر المطبوعة وغير المطبوعة على فهم المعلومة المرسلة أومستقبَلة. [٣٤]

(ج) التحليل والاستدلال[٣٥] *Analyzing And Reasoning*

---

[٣٣] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٥.
[٣٤] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٥.
[٣٥] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٥.

(١) الاستنباطية *Reasoning Deductively*

وهي تعنى بِاستِخدَامِ قَواعد عَامة وَتطبيقها في المواقف التِي تتعلق بِتعَلم اللُغة الجَديدَة. وَهذه الإستراتيجِية تسير مِن القمة إِلى أَسفل أى مِمَا هُو عام إلى مَا هو خَاص .

(٢) تحليل المصطلحات التعبيرِيةِ

وتعنى تحديد معنى المصطلح الجديد بتحليله إلى أجزاء ثم استخدام معاني هذه الأجزاء لفهم المعنى الكلى للمصطلح.

(٣) استخدام التحليل البيني

وهي مقارنة عناصر اللغة الجديدة بمثيلاتها في اللغة الأم لتحديد التشابه والإختلاف بينها. تلك العناصر هي الأصوات والمفردات والقواعد النحوية.

(٤) الترجمة

وهي ترجمة اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم أو العكس (ترجمة كلمة أو عبارة أو حتى قطعة كاملة) وذلك للمساعدة على فهم هذه الكلمة أو العبارة أو القطعة أو على إنتاج غيرها.

(٥) انتقال الأثر

وهي استخدام ما يعرفه المتعلم بالفعل من كلمات أو مفاهيم أو قواعد خاصة بلغة معينة وتطبيقها بصورة مباشرة على لغة أخرى من أجل فهم أو إنتاج مصطلح اللغة الأجنبية.

(د) تنسيق المدخلات والمخرجات[٣٦]

(١) تدوين الملاحظات

وهي كتابة الفكرة الرئيسية.

(٢) التلخيص

[٣٦] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٥٦.

وهي عمل ملخص.

(٣) التركيز على الأجزاء الهامة

وهي استراتيجية يتم فيها استخدام أساليب متعددة للتأكيد والتركيز على المعلومات المهمة بداخل قطعة ما وبعض هذه الأساليب هي وضع خط تحت ما هو هام أو وضع نجمة بجانب النقاط المهمة أو استخدام الأقلام الملونة.

٣) الإستراتيجيات التعويضية

تهدف استراتيجية التعويض إلى تشجيع المتعلم على استخدام اللغة بأكبر قدر ممكن وبصورة طبيعية وأصيلة، حتى في حال محدودية معرفته بهذه اللغة أو نقص رصيده اللغوي. وتساعد هذه الاستراتيجية المتعلم على تجاوز الصعوبات اللغوية التي قد تواجهه أثناء التواصل، من خلال توظيف ما يمتلكه من معارف ومهارات لتحقيق الفهم والتعبير.[٣٧]

(أ) التخمين الذكى عند الاستماع والقراءة

(١) استخدام تلميحات لغوية

وهي البحث عن تلميحات ذات أساس لغوى واستخدامها في تخمين معنى ما يسمعه أو يقرأه المتعلم من اللغة الجديدة رغم عدم الإلمام بكل مفردات أو قواعد الرسالة التي يسمعها أو يقرأها المتعلم . وقد تستمد تلك التلميحات اللغوية من معلومات يعرفها المتعلم من قبل سواء من اللغة الجديدة أو من اللغة الأم أو أية لغة أخرى.[٣٨]

(٢) استخدام تلميحات أخرى

وهي البحث عن تلميحات لا تقوم على أساس لغوى واستخدامها من أجل تخمين معنى ما يسمعه أو يقرؤه المتعلم من

[٣٧] Vindayani, *STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD*, ٥٣.

[٣٨] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٦٠.

اللغة الجديدة رغم عدم الإلمام بكل مفردات أو قواعد الرسالة التي يسمعها أو يقرأها المتعلم . وتستمد التلميحات غير اللغوية من مصادر عديدة منها معرفة سياق الحديث أو الموقف نفسه أو التركيبة العامة للنص أو العلاقات الشخصية أو الموضوع أو المعرفة العامة.[٣٩]

(ب) التغلب على القصور فى التكلم والكتابة[٤٠]

(١) الارتداد إلى اللغة الأم

وهي استعمال مصطلح ما باللغة الأم دون ترجمته أو استخدام بعض نهايات الكلمات.

في تعليم المفردات، يُعَدُّ ترجمةُ المفردات إلى اللغة الأم إحدى استراتيجيات تعلُّم المفردات ذات المستوى المتوسط (المتوسط)، إذ تساعد المتعلم على فهم معاني الكلمات الجديدة وربطها بما يمتلكه من معارف لغوية سابقة.[٤١]

(٢) طلب المساعدة

وتلك الإستراتيجية تعتمد على طلب المساعدة من الآخرين وذلك بأن يتلعثم الفرد عند الكلام (طريقة غير مباشرة أو بأن يقوم المتحدث بصورة قصدية (مباشرة) بطلب العون من المستمع بأن يقدم له معنى الكلمة أو التعبير المفقود.[٤٢]

(٣) استخدام التمثيل الصامت أو الاشارات

وتلك الإستراتيجية تستعين بالحركات الجسدية مثل التمثيل الصامت أو الإشارات بدلا من الكلمات وذلك للتعبير عن المعنى.

(٤) التجنب الكلى أو الجزئي للاتصال

---

[٣٩] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٦٠.
[٤٠] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٦٠–٦٣.
[٤١] Astuti, *BERBAGAI STRATEGI PEMBELAJARAN KOSA KATA BAHASA ARAB*, ١٨٨.
[٤٢] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ٦١.

وتستخدم تلك الإستراتيجية عند توقع وجود صعوبات وبالتالي إما أن يتجنب المتعلم الحديث أو الكتابة كلية عن هذا الموضوع أو يتجنب استخدام بعض التعبيرات التي يعرف أنه قد يخطئ عند استخدامها أو لا يستخدم جمل تامة وبذلك يذكر إجابات قصيرة مختصرة تجنبه الوقوع في أخطاء.

(٥) اختيار الموضوع

وتعنى اختيار موضوع معين للحديث فيه ويكون هذا الاختيار نتيجة لاهتمام المتعلم به وللتأكد من أن هذا الموضوع هو أحد الموضوعات التي يمكن للمتعلم أن يستخدم فيه كما كافياً من الكلمات والقواعد النحوية.

(٦) تطويع أو تقريب الرسالة

وهذه الإستراتيجية تشتمل على الإبدال وذلك بحذف بعض المعلومات أو بتسهيل وتبسيط الفكرة أو بقول شئ ما يختلف إلى حد ما عن المعنى الأصلى ولكنه رغم ذلك يعنى المعنى الأصلى أو على الأقل يشير إليه مثلا في اللغة العربية قد يستخدم شخص ما كلمة قائلة ليشير إلى كلمة قميص.

(٧) تخليق كلمات

وهي عملية تأليف كلمات أو مصطلحات جديدة لكي توصل المعنى المرغوب فمثلا قد يستخدم فرد غير متحدث أصلى باللغة العربية كلمة الشوافة ليعنى كلمة النظارة، فنحن ترى هنا أن المتعلم لا يعرف كلمة نظارة ولكنه يعرف كلمة شاف.

(٨) استخدام الوصف أو المرادفات

وهذه الإستراتيجية تهدف إلى توصيل المعنى بشرح مفهومه أو باستخدام كلمة مرادفة المعنى الكلمة فمثلا ذلك الشئ الذي

تستخدمه مع الماء لغسل اليدين ، هذه العبارة نصف الصابون ومن ثم فهى تؤدى المعنى وإذا لم يعرف فرد معنى كلمة منضدة فيمكنه الاستغناء عنها باستخدام كلمة وترابيزة.

ب) الإستراتيجيات غير المباشرة

وهذه الإستراتيجيات غير المباشرة تعمل بتناسق مع الإستراتيجيات المباشرة السابق وصفها من قبل . وتلك الإستراتيجيات غير المباشرة تفيد في مواقف تعلم اللغة وتنطبق على مهارت اللغة الأربع : الاستماع والقراءة ، والتكلم والكتابة.[٤٣]

١) الإستراتيجيات فوق المعرفية

وتشير كلمة " فوق معرفى " إلى أنها تكون وراء أو مع أو إلى جانب ما هو " معرفى ". أما الإستراتيجيات فوق المعرفية فهى تعنى تلك الأفعال التي تتخطى الحيل المعرفية والتي تتيح للمتعلم فرصاً لتنظيم عملية تعلمه.[٤٤]

تُعنى الاستراتيجيات فوق المعرفية (الماوراء معرفية) بملاحظة عملية التعلُّم وتوجيهها وتنظيمها. ويتضمن هذا النوع من الاستراتيجيات التفكير في عملية التعلُّم نفسها، والتخطيط لها، ومتابعة سيرها ومراقبتها، ثم تقويمها وتقييم نتائجها بصورة مستمرة.[٤٥]

(أ) تركيز عملية التعلم

(١) النظرة الشاملة وربط ما هو جديد بما هو معروف

وتعنى ربط مفهوم مفتاحياً أو مبدأ أو فئة ربطا مفهوما (من خلال نشاط يختص باللغة) مع شيء معروف من قبل . ويمكن تطبيق هذه الإستراتيجية بطرق عديدة ولكن ينصحباتباع الخطوات

---

[٤٣] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١١٥.

[٤٤] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٧.

[٤٥] Tina et al., "PENGARUH STRATEGI PEMBELAJARAN METAKOGNITIF TERHADAP KEMAMPUAN MEMECAHKAN MASALAH LINGKUNGAN DALAM PEMBELAJARAN SAINS," ١١.

الثلاث التالية : تعلم لماذا يؤدى هذا النشاط بعينه ثم بناء المفردات اللازمة, ثم عمل التربيطات.[٤٦]

(٢) تركيز الانتباه

وهي تعنى تقرير المتعلم من البداية هل سيركز بصفة عامة على مهمة محددة لتعلم اللغة ويغفل المشتتات (الانتباه الموجه *Directed Attention*) أم سيركز على بعض الملامح المحددة أو على تفاصيل موقفية (الانتباه الإنتقائي *Selective Attention*) ، أم الاثنين معاً .[٤٧]

(٣) تأجيل التكلم والتركيز على الإستماع

وتعنى إختيار المتعلم من البداية أن يرجى إنتاج الحديث (التكلم) باللغة الأجنبية سواء جزئيا أو كلية حتى يتم تنمية مهارات الفهم الاستماعى بصورة كافية. يشجع العديد من علماء اللغة على ضرورة وجود فترة صمت *Skills* كجزء أساسي في منهج اللغة الأجنبية ولكن هناك تبايناً في وجهات النظر حول ضرورة هذه الفترة لكل الطلاب أو لبعضهم فقط. [٤٨]

(ب) التنظيم والتخطيط للتعلم[٤٩]

(١) فهم عملية تعلم اللغة

وتشير إلى بذل الجهد المعرفة كيف تحدث عملية تعلم اللغة عن طريق قراءة الكتب والحديث مع الآخرين، وبعد ذلك تستخدم تلك المعلومات في التحسين من مستوى تعلم الفرد نفسه للغة.

(٢) التنظيم

---

[٤٦] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٨.
[٤٧] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٩.
[٤٨] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٩.
[٤٩] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١١٩–٢١.

وتشير إلى فهم واستثمار الظروف المتعلقة بالتعلم الأمثل للغة الجديدة أي تنظيم جدول أعمال الفرد اليومى وكذلك البيئة المحيطة به (مثل المساحات ودرجة الحرارة، والأصوات المحيطة به ، والضوء) وكذلك تنظيم وترتيب كشكول المحاضرات أو التدريبات.

(٣) تحديد الأهداف العامة والخاصة

وهي تتعلق بتحديد اهداف تعلم اللغة بما يشمل الأهداف الحولية طويلة المدى والتي تحدد مقدرة الطالب على إجادة مهارة معينة في نهاية العام، وكذلك الأهداف قصيرة المدى مثل الإنتهاء من قراءة قصة ما يوم الجمعة القادم مثلاً.

(٤) فهم الغرض من المهمة اللغوية

وتعنى تحديد الغرض من القيام بمهمة لغوية معينة سواء في الاستماع أو التكلم أو القراءة أو الكتابة ، مثل الاستماع إلى الراديو لمعرفة آخر أخبار التطورات في البوسنة، أو قراءة مسرحية بغرض المتعة، أو التحدث إلى البائع لشراء طعام الغذاء، أو كتابة خطاب الشخص الرجاء عدم الإقدام على عمل فعل أحمق. (وتعرف هذه الإستراتيجية في بعض الأوقات على أنها الاستماع, التكلم. القراءة, الكتابة الغرضية).

(٥) التخطيط لمهمة لغوية

وتعنى التخطيط المعرفة العناصر والوظائف اللازمة والمتوقع احتياجها عند أداء مهمة لغوية أو موقف معين . وتحدث هذه الإستراتيجية في أربع خطوات : وصف المهمة أو الموقف ، ثم تحديد متطلباته ، ثم مراجعة المصادر اللغوية للمتعلم ذاته ، ثم تحديد العناصر أو الوظائف الإضافية اللازمة لآداء هذه المهمة أو الموقف.

(٦) البحث عن فرص للممارسة العملية

وتعنى البحث عن أو خلق فرص لممارسة اللغة الجديدة في مواقف طبيعية واقعية ، مثل الذهاب إلى سينما بها فيلم يستخدم اللغة الجديدة – دون وجود ترجمة – أو حضور حفلة بها متحدثون أصليون لتلك اللغة الجديدة ، أو الالتحاق بأى نادى اجتماعى دولى ، وحتى التفكير بوعى باللغة الجديدة، يعد فرصة للممارسة العملية.

(ج) تقويم التعلم[٥٠]

(١) المراقبة الذاتية

وهي تهتم بتحديد الأخطاء في فهم أو إنتاج اللغة الجديدة ، مع تحديد أي الأخطاء تعد مهمة تسبب سوء فهم أو تعد جارحة وكذلك تهتم بتتبع مصدر تلك الأخطاء المهمة ومحاولة التقليل من حدوث مثل هذه الأخطاء.

(٢) التقويم الذاتي

وتعنى تقويم تقدم المتعلم في اللغة الجديدة، وذلك مثل النظر إذا ما كان يستطيع المتعلم أن يقرأ الآن بصورة أسرع ويفهم أكثر من الوضع الذي كان عليه من ست شهور مضت أم لا مثال آخر معرفة نسبة نجاح الفرد في إجراء محادثة.

وبناءً على ما سبق، تُعَدُّ الاستراتيجيات فوق المعرفية من الاستراتيجيات غير المباشرة في تعلُّم اللغة. وتركّز هذه الاستراتيجيات على أهمية قيام المتعلم بتوجيه انتباهه وتركيز جهوده نحو تعلُّم اللغة، وتنظيم عملية التعلُّم والتخطيط لها بصورة منهجية، فضلاً عن تقويم أساليب تعلّمه ومراجعتها باستمرار؛ بهدف تحسين فاعلية التعلُّم وتحقيق أفضل النتائج.[٥١]

---

[٥٠] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٢١.

[٥١] Busiri, "STRATEGI BELAJAR METAKOGNITIF BAHASA ARAB," ١١٠.

٢) الإستراتيجيات التأثيرية

وتشير كلمة "تأثيرية" إلى الإنفعالات والإتجاهات والدوافع والقيم. بينما الانفعالات والإتجاهات الإيجابية تجعل عملية تعلم اللغة أكثر فاعلية ومتعة.[٥٢]

يتأثر التحصيل الدراسي باستراتيجيات التعلُّم ودافعية التعلُّم، إلى جانب عوامل محدِّدة أخرى تسهم في نجاح العملية التعليمية.[٥٣]

وقد أدرك الباحثون منذ زمن طويل وجود علاقة وثيقة بين دافعية التعلُّم والاهتمام بالتعلُّم، وهي علاقة تنعكس آثارها بصورة مباشرة على نجاح التعلُّم وتحقيق أهدافه.[٥٤]

وتُعَدُّ الدافعية والاهتمام من العوامل المحفِّزة لبذل الجهد وتحقيق الإنجاز. فالفرد يبذل جهده في التعلُّم مدفوعًا بما يمتلكه من دافعية واهتمام، وكلما كان اهتمامه بالتعلُّم أكبر كانت النتائج التي يحققها أفضل. وبعبارة أخرى، فإن الاجتهاد والمثابرة القائمين على اهتمام حقيقي بالتعلُّم يسهمان في تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل والنجاح. وقد أثبتت العديد من الدراسات التجريبية أن الدافعية والاهتمام بالتعلُّم يُعَدّان من العوامل النفسية المهمة التي تؤثر تأثيرًا ملحوظًا في نتائج تعلُّم الطلاب في المؤسسات التعليمية.[٥٥]

ويُقصد بالمجال الوجداني كل ما يتعلق بالمشاعر والانفعالات والأحاسيس الإنسانية، كالخوف والمحبة وغيرهما، وما يترتب عليها من تأثيرات في الحالة النفسية والعاطفية للفرد. ومن هذا المنطلق، فإن مفهوم الوجدان يشمل مختلف المشاعر التي يحملها المتعلم في ذاته. وعند ربط هذا المفهوم بتعليم اللغة العربية، نجد أن الاستراتيجيات الوجدانية تركز على تهيئة بيئة تعليمية مريحة، والاستفادة من الوسائط المناسبة كالموسيقى والأنشطة المحفزة، مع

---

[٥٢] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٢٣.

[٥٣] Alsa et al., "Strategi Belajar Kognitif Sebagai Mediator Peran Motivasi Belajar terhadap Prestasi Belajar," ١٠١.

[٥٤] *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, ٣٣.

[٥٥] Ah et al., "STRATEGI MOTIVASI BELAJAR DAN MINAT BELAJAR DENGAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB," ١٤٤.

مراعاة مشاعر المتعلمين واحتياجاتهم النفسية أثناء عملية التعلم. ومن شأن ذلك أن يساعدهم ليس فقط على اكتساب المهارات اللغوية العربية، بل كذلك على تنمية قدرتهم على ضبط مشاعرهم وانفعالاتهم.[٥٦]

وبناءً على ذلك، تهدف الاستراتيجيات الوجدانية إلى تنظيم الجوانب الانفعالية لدى المتعلم، وتنمية ثقته بنفسه ومثابرته، وهما من السمات الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم للمشاركة الفاعلة والانخراط الإيجابي في عملية تعلم اللغة.[٥٧]

(أ) خفض مستوى القلق[٥٨]

(١) الإسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير ملياً

ويكون ذلك بإرخاء كل العضلات الرئيسية للجسم وكذلك عضلات الرقبة والوجه من أجل الاسترخاء، أو أخذ نفس عميق من الحجاب الحاجز، أو بالتفكير ملياً بالتركيز على صورة عقلية أو صوت.

(٢) استخدام الموسيقا

وتعنى استخدام الموسيقى الهادئة كالكلاسيكية كطريقة للإسترخاء.

(٣) الإستفاده من الفكاهة

ويكون ذلك بمشاهدة فيلم مضحك أو قراءة كتاب هزلي أو بالاستماع إلى نكات وماشابه ذلك من أجل الإسترخاء.

(ب) تشجيع الذات[٥٩]

(١) ذكر العبارات الإيجابية المشجعة

---

[٥٦] Busiri, *STRATEGI BELAJAR AFEKTIF BAHASA ARAB*, ١٣.

[٥٧] Vindayani, *STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD*, ٥٣.

[٥٨] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٢٦.

[٥٩] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٢٦–٢٧.

وتكون بكتابة الفرد أو قوله عبارات مشجعه لنفسه ليشعر بثقة واطمئنان في أثناء تعلمه اللغة الجديدة.

(٢) المخاطرة بحرص

وتكون بحث الفرد على المخاطرة في المواقف لاستخدام اللغة الأجنبية حتى وإن كان هناك احتمال لارتكاب أخطاء أو للظهور بمظهر أحمق. ويجب أن تخضع هذه المخاطرة للحكمة المعقولة.

(٣) مكافأة الذات

وتكون بإعطاء الفرد لنفسه مكافأة قيمة عندما يؤدى بصورة جيدة باللغة الجديدة.

(ج) قياس درجة حراراتك الإنفعالية

(١) تسمع الجسد

وتعنى الانتباه إلى إشارات الجسم، وهذه الإشارات قد تكون سلبية وتعكس التوتر والعصبية والفزع والخوف والغضب، وقد تكون إيجابية وتشير إلى السعادة والاهتمام والهدوء والسرور.

(٢) استخدام القوائم

وهي تستخدم لاكتشاف المشاعر والاتجاهات والدوافع المتعلقة بتعلم اللغة عامة وكذلك لتعلم مهام لغوية بعينها . قد يشار إلى هذه الإستراتيجية باستخدام الاستبيانات.

(٣) كتابة يوميات لتعلم اللغة

وذلك لحفظ وتتبع الأحداث والمشاعر المتغيرة والمتعلقة بتعلم اللغة الجديدة.

(٤) مناقشة مشاعرك مع شخص آخر

وتعنى الحديث مع شخص آخر معلم – صديق – قريب لاكتشاف المشاعر المتعلقة بتعلم اللغة والتعبير عنها.

٣) الإستراتيجيات الاجتماعية

اللغة هي أحد أشكال السلوك الاجتماعي ، وهي عملية الاتصال الذي يحدث بين الناس وعلى هذا فإن تعلم اللغة يتضمن وجود أفراد آخرين غير المتعلم وذلك يتطلب إستخدام إستراتيجيات اجتماعية مناسبة للتأقلم مع الآخرين. [٦٠]

تهدف الاستراتيجيات الاجتماعية إلى التعلُّم من خلال التفاعل مع الآخرين، بما يسهم في تعزيز التواصل وتنمية القدرة على التفهّم والتعاطف أثناء عملية التعلُّم.[٦١]

هناك أربعة مكوّنات أساسية ينبغي للمتعلم إتقانها في تعلُّم اللغة العربية حتى تسير عملية التعلُّم بصورة فعّالة. ويمكن تصنيف هذه المكوّنات إلى قسمين رئيسين؛ الأول: المهارات الإنتاجية، وهي المهارات التي تمكّن المتعلم من إنتاج اللغة، وتشمل مهارة التحدث (الكلام) ومهارة الكتابة. أما القسم الثاني فهو المهارات الاستقبالية، وهي المهارات المرتبطة بفهم اللغة واستيعابها، وتشمل مهارة الاستماع (الاستماع) ومهارة القراءة (القراءة).[٦٢]

وإذا أحسن المتعلم أو الطالب توظيف الاستراتيجيات الاجتماعية، فإن ذلك قد يسهم في إتقان المكوّنات الأربع المذكورة بصورة أسرع. ويعود ذلك إلى أن هذه الاستراتيجيات تتيح للمتعلم فرص التعلُّم المباشر والممارسة العملية مع الموجّهين أو المتخصصين الذين يمتلكون خبرة في اللغة العربية وطرائق

---

[٦٠] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٢٧.

[٦١] Vindayani, *STRATEGI BELAJAR BAHASA ARAB MAHASISWA MENURUT MODEL OXFORD*, ٥٣.

[٦٢] Baroroh and Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif," ١٨٤.

تدريسها، مما يجعل عملية التعلُّم أكثر فاعلية ويساعد على تسريع اكتساب المهارات اللغوية.

(أ) طرح الأسئلة

وتتضمن هذه الفئة توجيه الأسئلة لشخص ما قد يكون المعلم أو متحدث أصلي باللغة أو حتى زميل مستواه عال في اللغة الأجنبية.

(١) طلب التوضيح أو التفسير

وتعنى توجيه رجاء للمتكلم أن يكرر ما قاله أو يعيد صياغته، أو بشرحه، أو بالتحدث ببطء، أو بإعطاء أسئلة، وقد تعنى أن يسأل المتعلم المستمع إذا ما كان نطقه لشيء ما صحيحا أم خاطئا أو إذا كان صحيحاً من ناحية القواعد أم لا. وقد تعنى أن يكرر المتعلم ما سمعه أو يعيد صياغته ليحصل على تغذية مرتدة تفيد صحة ما فهمه.[٦٣]

(٢) طلب التصحيح

وتكون في أثناء المحادثة حينما يطلب المتعلم ممن هو أفضل منه أن يصحح له أخطاء. عندما يخطىء. وقد تستخدم هذه الإستراتيجية في الكتابة أيضاً.[٦٤]

(ب) التعاون مع الآخرين

(١) التعاون مع الزملاء

وتعنى التعاون مع متعلمين آخرين لتحسين مهارت اللغة وقد يكون التعاون مع فرد واحد طوال الوقت أو لفترة محدد أو يكون التعاون مع مجموعة صغيرة. وغالباً ما تتحكم هذه الإستراتيجية في النزوع نحو التنافس.[٦٥]

---

[٦٣] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣٠–٣١.
[٦٤] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣١.
[٦٥] ربيكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣١.

تُعَدُّ استراتيجية المجموعات الصغيرة من الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى زيادة فاعلية المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلُّم، بحيث تُتاح لكل متعلم فرصة متكافئة للمشاركة والتفاعل واكتساب الخبرات التعليمية. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يتمكن جميع المتعلمين من خوض تجربة تعلمية متقاربة تسهم في تعزيز فهمهم وتنمية مهاراتهم.[٦٦]

(٢) التعاون مع مستخدمين أكفاء للغة

وتعنى العمل مع متحدثين أصليين للغة أو مع من هم متفوقون في اللغة الجديدة ويكون ذلك غالباً خارج الفصل الدراسي، ويوجه اهتمام محدد في هذه الإستراتيجية لأدوار كل متحدث.[٦٧]

(ج) التعاطف مع الآخرين

(١) الفهم الثقافي

وهي محاولة التعاطف مع شخصية أخرى وذلك بدراسة ثقافة اللغة الجديدة ومحاولة فهم تفاعل هذا الشخص مع ثقافته.[٦٨]

(٢) مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين

وتكون بملاحظة سلوك الآخرين لمعرفة أفكارهم ومشاعرهم. وإذا كان ذلك ممكناً يمكن سؤالهم مباشرة عنهم.[٦٩]

٣. نتائج تعلم اللغة العربية

يُعَدُّ التعلُّم عمليةً مستمرةً ومتدرجة، وهو عنصر أساسي ومحوري في جميع المراحل التعليمية. وبوجه عام، تُعتبر عملية التعلُّم النشاطَ الأكثر أهميةً وجوهريةً في المنظومة التربوية بأكملها.[٧٠]

---

[٦٦] Khansa, *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, ٦٠.

[٦٧] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣١.

[٦٨] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣٢.

[٦٩] ريبكا أكسفورد, *إستراتيجيات تعلم اللغة*, ١٣٢.

[٧٠] Adji and Meilawati, *Seminar Nasional Bahasa dan Sastra Indonesia*, ١.

ويمكن تعريف التعلُّم بأنه عملية مقصودة تهدف إلى إحداث تغيّر في شخصية الفرد وسلوكه، وذلك من خلال الخبرات التي يكتسبها والتفاعلات التي يقيمها مع البيئة المحيطة به.[٧١]

تشمل مخرجات التعلُّم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية. أما المهارات المعرفية فتشمل: المعرفة، والإدراك، والفهم، والشرح، والتلخيص، والتطبيق، والتحليل، واتخاذ الإجراءات المناسبة، وإقامة العلاقات بين المفاهيم، والتركيب، والتنظيم، والتخطيط، والتصميم، والتقويم. وتشمل المهارات الوجدانية: التقبّل، والاستجابة، والتقدير، والتنظيم، والتوصيف. أما المهارات الحركية النفسية فتشمل: المبادرة، والأداء ما قبل الروتيني والأداء الروتيني، والإنتاجية، والمهارات التقنية، والقدرات البدنية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الإدارية، والقدرات الفكرية.[٧٢]

وللتعرّف على مدى نجاح المتعلمين في تحقيق نواتج تعلُّم اللغة العربية، لا بد من إجراء عملية قياس تُعرف باختبار التحصيل الدراسي. ويهدف هذا الاختبار إلى تقديم أدلة على مقدار التقدّم أو الإنجاز الذي حققه المتعلم في تعلُّم اللغة العربية، كما يهدف إلى قياس مستوى فهمه واستيعابه للمادة الدراسية. وعادةً ما يُنظر إلى الدرجات المرتفعة بوصفها مؤشراً على نجاح التعلُّم وارتفاع مستوى التحصيل، في حين تُعَدُّ الدرجات المنخفضة دليلاً على ضعف التحصيل أو الإخفاق في التعلُّم. ونظراً إلى الأهمية الكبيرة التي تُمنح لنتائج الاختبارات، فإنها غالباً ما تصبح الهدف الرئيس الذي يسعى المتعلمون إلى تحقيقه في أثناء عملية التعلُّم.[٧٣]

إن نتائج التعلم هي النتائج التي يتحصل عليها الطالب بعد متابعته لأنشطة التعلم. ويمكن أن تتمثل هذه النتائج في القدرات التي يملكها الطالب، سواء تعلقت بجانب المعرفة، أو المواقف، أو المهارات التي يكتسبها بعد تلقيه للخبرة التعليمية.[٧٤]

---

[٧١] Husada, *GAYA DAN STRATEGI BELAJAR SISWA DALAM PROSES PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA*, ٢٣.

[٧٢] Saputra, "تأثير انضباط التعلم ومرافق التعلم ودافعية التعلم على نتائج تعلم اللغة العربية لدي الطلاب في مدرسة حسن الدين الإسلامية ملانج," ٢٢–٢٣.

[٧٣] Ah et al., "STRATEGI MOTIVASI BELAJAR DAN MINAT BELAJAR DENGAN HASIL BELAJAR BAHASA ARAB," ١١٦.

[٧٤] Rahman, *PENTINGNYA MOTIVASI BELAJAR DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR*, ٩٨–٢٩٧.

ونتائج تعلم الطلاب هي الإنجازات التي يحققونها أكاديمياً من خلال الاختبارات والواجبات، ونشاطهم في الطرح والاستجابة للأسئلة التي تسهم في تحقيق تلك النتائج.[٧٥]

يمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج التقييم الختامي. ويهدف التقييم الختامي في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي إلى قياس مدى تحقق نواتج تعلم الطلاب، ليكون أساسًا في تحديد الترفيع إلى الصف الأعلى أو التخرج من المؤسسة التعليمية.[٧٦]

ب. متغيرات البحث

إن المتغير الحر هو السبب أو العامل المسبب، أما المتغير التابع فهو الذي يتأثر بالمتغير الحر ويمثل النتيجة الناتجة عنه، مثل نتائج الاختبارات.[٧٧]

وفي هذا البحث الذي يحمل العنوان تأثير استراتيجيات تعلم لغة الطلاب عند ريبيكا أكسفورد في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك، يكون المتغير التابع هو نتائج تعلم اللغة العربية، أما المتغير المستقل فهو إستراتيجيات تعلم اللغة.

ج. الإطار النظري (Kerangka Teoritis)

إن نتائج تعلم اللغة العربية علاقة بعدد من العوامل، ومن بينها ما يرتبط بكيفية تعلم الطلاب أو الإستراتيجيات التي يستخدمونها. وإن الطريقة لمعرفة أي إستراتيجية يستعملها الطلاب عند تعلمهم اللغة العربية هي بملء الاستبيان الذي أعده الباحث.

---

[٧٥] Agustin Sukses Dakhi, *PENINGKATAN HASIL BELAJAR SISWA*, ٤٦٨.

[٧٦] Dr. Yogi Anggraena, M.Si., Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Dion Efrijum Ginanto S.Pd., MA., Ph.D., UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Dr. Ameliasari Tauresia Kesuma SE, M.Pd, Madrasah Aliyah Negeri Salatiga Dwi Setiyowati, S.Si., Pusat Kurikulum dan Pembelajaran, *Panduan Pembelajaran Dan Asesmen Pendidikan Anak Usia Dini, Jenjang Pendidikan Dasar, Dan Jenjang Pendidikan Menengah Edisi Revisi Tahun 2025*, ٣٨.

[٧٧] Majed, *Research Methods for Civil Society Organizations*, ٤٤.

أخذُ الاستبيانِ بالاعتماد على الأداة *(Strategy Inventory for Language Learning (SILL))* المكتوب في *الكتاب (Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know)* لغرض تحديد إستراتيجيات تعلم اللغة وتصنيفها من تصنيف أوكسفورد.

وقد اختبرت أداتها وثبتت صحتها، وقد استخدمت على نطاق واسع في عدة لغات.[٧٨] تحليل نتائج الاستبيان بمقارنتها مع نتائج تعلم الطلاب. أما تحليل البيانات فسيجرى باستخدام التحليل الانحداري (ريجريسيا) من خلال تطبيق SPSS.

استراتيجيات تعلم اللغة ⟵ علاقة ⟵ نتائج تعلم اللغة العربية

د. فرضية البحث

إن الفرضية التي يفترضها الباحث في هذه الدراسة المقبلة تصاغ كما يلي:

Ha: هناك علاقة متزامنة ذات دلالة إحصائية لاستخدام إستراتيجيات تعلم الطلاب من تصنيف أوكسفورد على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك.

Ho: ليست علاقة متزامنة ذات دلالة إحصائية لاستخدام إستراتيجيات تعلم الطلاب من تصنيف أوكسفورد على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الشفيعة نجانجوك.

[٧٨] Oxford, *Language Learning Strategies*, ١٩٩.